وهذا نقل اليزيدي عن ابي عمرو وايضا فله في الادغام مذهبان والادغام
الصحيح لا يأتي مع الروم بخلاف الاشمام والروم هنا عبارة عن الاخفا والاشمام
مخصوص بالحروف المضمومه والروم بالمضمومه والمكسوره اذ المفتوحه في غاية
الخفه وكن متاملا لما اطلقته وان كان مقيدا وادغام حرف قبله صح ساكن
عسير وبالاخفا طبق مفصلا ب يقال طبق المفصل اذا اصاب من طبق
السيف اذا اصاب المفصل والمفصل مكان الفصل ح وادغام مبتدا اضح ساكن
فعل وفاعل وقبله ظرف للفعل او ساكن فاعل الظرف وصح جمله في محل
الجار ومتعلق الظرف محذوف والكلام على التقديرين في محل الجر على صفة
حرف عسير خبر المبتدا او بالاخفا متعلق بطبق وضميره للقارئ او لمن عبر عنه
بالاخفا ض اي ادغام الحرف الذي قبله حرف صحيح ساكن يعسر النطق
به لادائه الى الجمع بين الساكنين ومن عبر عن ذلك بالاخفا فقد اصاب لان الادغام
ههنا ممتنع بل هو اخفا وانما قال صح احترازا عن حرف العله وان سكنت لم يعسر الادغام عندها
عوفيه هدي قال لهم يقول ربنا قوم موسى كيف فعل وانما قال ساكن اذ الصحيح لو
تحرك لم يعسر الادغام خذ العفو وأمر ثم من بعد ظلمه وفي المهد ثم الخلد والعلم
فاشملا ب شمل الامر اذا عم واحاط به ح الامثله مرفوعة المحل على خبر
المبتدا المحذوف اي امثلته المذكورات والف فاشملا مبدله من النون
الخفيفه للوقف ض اي امثلته خذ العفو وامر من بعد ظلمه وفي المهد صبيا
ودار الخلد جزاء ومن العلم مالك والاول والاخر مثلا المثلين والبواقي
للمتقاربين فاشمل الجميع من البابين بالحفظ والفهم باب هاء الكنايه
اي هاء الضمير لان الضمير كناية عن المرجوع اليه ولم يصلوها هاء مضمر قبل
ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا ج ها مفعول لم يصلوا فصرفت
للضروره مضمر مضاف اليه قبل ظرف لم يصلوا وما موصول له مبتدا قبله التحريك
صلته للكل وصلا خبره للكل متعلق بوصلا ض اي لم يصل القراء هاء الضمير سوا
كان للمذكر او للمؤنث اذا وقع قبل ساكن سوا تحرك ما قبله او لا نحو وعليه
الدين واليه المصير فاجاها الخاص للتادية الى الجمع بين الساكنين وهاء الضمير
للمذكر الذي قبله متحرك يوصل لكل القراء بواو او بياء نحو امانته واقبره ثم
على شيعه وقلبه تقوية لخفا الهاء بحرف من جنس حركته وما قبله التسكين
لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص اخو ولا ب الولا مصدر والاه
اذا تابعه ووافقه ح ما موصوله مبتدا صلتها قبله التسكين والخبر محذوف

وهو وصل لابن كثيرهم متعلق الخبر وفيه مهانا مبتدا حفص مبتدا ثان اخو
ولا خبره فيه للظرفيه ومعه متعلق بولا وضميره لابن كثير والعائد الى المبتدا
الاول محذوف تقديره لفظ فيه مهانا حفص اخو متابعة لابن كثير في
صلته ض اي الضمير المذكر الذي قبله ساكن وصل لابن كثير دون باقي القراء
ويعلم ذلك من الضد نحو منه وفيه وعقلوه واجتباه اذا لم يقع بعدها ساكن
كامر وحفص سوافق لابن كثير في صلته قوله فيه مهانا وهشام في صلة ارجئه
جماعتي اللفظين وسياتي قراة هشام وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها
فاعتبر صافيا حلا ج يؤده نصب على المفعول نوله جر على المضاف اليه ونصله
ونؤته منصوبان على يؤده او مجرورات على نوله صافيا حال من فاعل اعتبر او مفعوله
المحذوف اي اعتبر القول صافيا او نصب على صفة المفعول اي قولا صافيا وحلا صفه
ض اي سكن الها من لفظ يؤده اليك ولا يؤده اليك في ال عمران ونوله ما تولى
ونصله في النسا ونؤته منها في موضعين في ال عمران وموضع في الشورى عن حمزه وابي
بكر وابي عمرو وانما يفهم عموم الالفاظ في ابيه سورة كانت من اطلاق الناظم
نبه على قوة القراه بقوله فاعتبر صافيا لا كدورة فيه قد جلا في الافهام لطعن
الناس من النحاة في هذه القراه لان الها ضمير والضماير اسما والجزم مختص بالافعال
وتوجيهه ان بعض العرب جزم الها اذا تحرك ما قبلها فاشرب الما مابي نحوه عطش
الالين عيونه سائل وادبها تشبيها لها الضمير بواوه والفه وياءه كما فعل في ميم الجمع
او اجري الوصل مجرى الوقف او لان اليا لما حذفت وبقيت الها مسندها
اسكنت تنبيها على ان اليا المحذوفه ساكنه وعنهم وعن حفص فالقه ويتقه
حمى صفوه قوم بخلف وانهلا ب النهل سقي النهل وهو الشرب الاول ح عنهم
متعلق بسكن المقدر وضميره لحمزه وابي بكر وابي عمرو فالقه مفعول
سكن المقدر ويتقه مبتدا على حذف مضاف اي اسكان يتقه خبره جمله حمى
صفوه قوم والضمير في صفوه ليتقه وفي انهل للفظ القوم او ليتقه او لصفوه
ض اي اسكن عن حمزه وابي بكر وابي عمرو وحفص الها في قوله فالقه اليهم
في النمل واسكان قوله ويخش الله ويتقه في النور منقول عن ابي عمرو وابي
بكر وخلاد بخلف عنه ومعنى حمى صفوه قوم حفظ صفي هذه القراه جماعه
مخالفه وسقوا التدسقي لان النهل الذي العلل الذي هو الشرب الثاني
واشار بالنهل الا انه جاء على سنن كلام العرب ولم يخالفه لان المنهل هو الما الواقع
في الطريق ومالم يقع فيها لم يسم منهلا وقل بسكون القاف والقصر حفصهم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)